هنا وفي هذه الاوضاع الصعبة والاهاكن الصعبة تتصارع الارادات: ارادة الهدم وحفظا على بنيان الظلام وارادة البناء . والاصرار على اضاءة الشموع . وهنا في الزنازين تتصارع النتائج ايضا : فالعدو يبغيها مقبره للثورة والثورية لكنها وطوال التاريخ كانت وستظلل مدرسة للثوار ينهلون من علمها وينطلقون فيضيع الدليل من ايدي اعداء الحياة . أما الثورة فتستمر . فلا غرفة التحقيق ترهب ، ولازرد السلاسل يمنع استمرار الاحتراق على مذبح الثورة حتى تطلع الشمس فان تأخرت فلتضاء الدنيا بالشموع الثورية المحترقة .